ميلان يتعادل على أرضه أمام غريمه إنتر في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا



انتهى الفصل الأول من ديربي ميلانو بالتعادل بين ميلان وإنتر 1-1 الأربعاء في مباراة محتسبة على أرض الأول بملعب سان سيرو، وذلك في نصف نهائي مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم.

وخلافا لإنتر الذي يتصدر الدوري وبلغ ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، تشكل الكأس خشبة الخلاص بالنسبة لميلان ومدربه الجديد البرتغالي سيرجيو كونسيساو، وسط حديث عن أن "روسونيري" يتجه للتخلي عن خدماته في نهاية الموسم.

وبانتظار ما ستؤول إليه نتيجة مباراة الإياب المقررة في 23 أبريل على "أرض" إنتر، أي نفس الملعب الذي يتشاركه الفريقان، سيبقى كونسيساو تحت ضغط كبير إذ، وبعدما بدأ مشواره كخلف لمواطنه باولو فونسيكا بإحراز الكأس السوبر الإيطالية في يناير، فشل في الارتقاء إلى مستوى التوقعات وخسر ميلان خمس من مبارياته الـ13 في الدوري تحت إشرافه، إضافة إلى فشله في تجاوز الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بخروجه على يد فينورد الهولندي.

ومع بقاء ثماني مراحل على نهاية الموسم، يقبع ميلان في المركز التاسع بعد خسارته الأحد أمام نابولي 1-2، متخلفا بفارق تسع نقاط عن بولونيا صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل.

وتبقى مسابقة الكأس الفرصة الوحيدة لميلان لإنقاذ الموسم لكنه يواجه امتحانا شاقا إيابا ضد الجار اللدود الذي يسعى للثأر، لأن رجال المدرب سيموني إنزاغي خسروا مرتين أمام جيرانهم هذا الموسم، بينهما في المباراة النهائية للكأس السوبر عندما تقدموا 2-0 قبل أن ينهزموا 3-2 في ملعب "الأول بارك" في العاصمة السعودية الرياض في 6 كانون يناير.

وهذه المرة الرابعة التي سيلتقي فيها ميلان مع جاره إنتر هذا الموسم حيث خرج منتصرا على أرض الاخير 2-1 في 22سبتمبر الماضي في المرحلة الخامسة من الدوري، ثم جدد انتصاره متوجا بلقب الكأس السوبر في السعودية، وكان في طريقه الى الفوز في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري في الثاني من شباط/فبراير الماضي قبل أن تستقبل شباكه هدف التعادل (1-1) في الوقت بدل الضائع.

وبعدما لعب بديلا ضد نابولي، عاد البرتغالي رافايل لياو إلى التشكيلة الأساسية لميلان، فيما كان الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس أكبر الغائبين عن إنتر بسبب الإصابة ما منح مواطنه خواكين كوريا فرصة اللعب أساسيا بجانب الفرنسي ماركوس تورام ومن خلفهما نيكولو باريلا الذي دخل بديلا في الفوز على أودينيزي خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وكان إنتر الأخطر في بداية اللقاء واقترب من افتتاح التسجيل عبر كوريا لكن الأرجنتيني اصطدم بتألق الحارس الفرنسي مايك مينيان (9)، ثم تدخل المهاجم الإنكليزي تامي أبراهام لانقاذ فريقه بابعاده الكرة عن خط المرمى إثر رأسية للهولندي ستيفان دي فراي بعد ركلة حرة (21).

ورد ميلان بتوغل لياو وتسديدة من زاوية صعبة بعد تمريرة من الهولندي تيجاني رايندرز، لكن الحارس الإسباني خوسيب مارتينيس كان له بالمرصاد (26)، قبل أن ينتقل الخطر مجددا إلى الجهة المقابلة من ركلة حرة رائعة للاعب ميلان السابق الدولي التركي هاكان تشالهان أوغلو تألق مانيان في صدها (41)، ثم كرر الأمر في وجه رأسية لدافيدي فراتيزي (45).

ومع بداية الشوط الثاني، نجح ميلان في افتتاح التسجيل عبر أبراهام الذي وصلته الكرة في منطقة الجزاء، فالتف بحنكة قبل أن يسددها في الزاوية اليمنى الأرضية للمرمى (47)، رافعا رصيده إلى 4

أهداف في ثلاث مباريات خاضها في الكأس هذا الموسم.

لكن تشالهان أوغلو أدرك التعادل لإنتر بتسديدة صاروخية رائعة من خارج المنطقة عجز مينيان عن صدها (67)، ثم حصل فريق إنزاغي على فرص عدة للتقدم إلا أن الحارس الفرنسي تألق بشكل لافت وحرمه من الوصول مجددا إلى شباكه.